



العاطفة المقيّدة لدى المراهقين

شهلاء حميد خلف

أ.م.د. كمال محمد سرحان

قسم علم النفس

جامعة بغداد/كلية الآداب

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

شهلاء حميد خلف

أ.م.د. كمال محمد سرحان

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد مستوى العاطفة المقيدة لدى المراهقين في المدارس الثانوية والاعدادية في مدينة بغداد, ودلالة الفرق وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) , واعتمدت الباحثة على النموذج النظري صراع الدور الجنساني لاونيل O'Neil لبناء مقياس العاطفة المقيدة وبلغ عدد فقرات المقياس (17) فقرة بصورته النهائية وطبق المقياس على عينة (400) من المراهقين في المدارس الاعدادية حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية . وقد استخرجت الباحثة مؤشرات الصدق والثبات بطريقتين اذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس العاطفة المقيدة (0,73) وبطريقة اعادة الاختبار بلغ (0,91) , بعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا ظهرت النتائج كما يلي: وجود عاطفة مقيدة و كانت هناك فروق دالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الذكور في العاطفة المقيدة.

ولإكمال إجراءات البحث، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات

The Restricted Emotion In Adolescents

Shahlaa' Hameed Khalaf, College Of Arts , University Of Baghdad

Shahlaa.Hameed2204m@Coart.Uobaghdad.Edu.Iq

Dr.Kamalserhan@Coart.Uobaghdad.Edu.Iq

Assist. Prof . Kamal Mohammad Sarhaan(Phd)

Abstract

The present study aimed to determine the level of restricted emotion in adolescents in secondary and preparatory schools in the city of Baghdad, and the indication of the difference according to the gender variable (male-female). The researcher relied on the

theoretical model of the gender role conflict of O'Neil to build the restricted emotion scale. The number of paragraphs of the measure reached (17) paragraphs in its final form. The scale was applied to a sample of (400) adolescents in the preparatory schools, where the sample was chosen in a random way. The researcher extracted the indicators of honesty and stability in two ways, as the fastness factor reached the Fakronbach method of the restricted emotion scale (0.73) and the re-test method reached (0.91). After collecting the data and processing it statistically, the results appeared as follows: The presence of restricted emotion and there were statistically significant differences in the gender variable in favour of males in the restricted emotion.

To complete the research procedures, the researcher came up with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: RESTRICTED EMOTION, ADOLESCENTS

المشكلة (Research of problem) :

لا يخلو فرد من العاطفة فهي ملازمة له طوال حياته البعض يعبر عنها بصورة واضحة ويفهم كيف يعبر عن مشاعره و هناك من لديهم صعوبة في التعبير عن عاطفتهم هذا ما يسمى بعاطفة مقيدة اي ان الفرد يواجه صعوبة ومخاوف بشأن التعبير عن مشاعره وليس لديه القدرة .

وقد تؤدي عاطفة مقيدة الى مشكلات اخرى من قبيل الاكتئاب والقلق والتوتر والغضب وايضا اختلال في التنظيم الانفعالي و تؤدي الى استخدام العدوان الجسدي كل هذه يعود بسبب عدم القدرة على فهم المشاعر والتعبير عنها بصورة صحيحة (Brebner,1998, p.279).

و ان الضغوط التي يفرضها الاباء و المدرسين في المدارس على المراهقين من تقييد المشاعر وعدم التعبير عنها وهذا يؤدي الى ان يتولد ضيق نفسي لدى الطالب وكلما يزداد تقييد المشاعر كلما زادت المشكلة واصبحت كبيرة ومن المشاكل التي قد تنتج عن عاطفة مقيدة تفكير انتحاري (O'Neil et al. 1995)

و من خلال ما سبق فقد توصلت الباحثة الى تساؤل عاطفة مقيدة لدى المراهقين في المدارس ؟

الأهمية :

ان تجربة مجموعة كاملة من المشاعر، وان الارتفاعات والانخفاضات، أمر أساسي للوجود البشري، ومرحلة المراهقة فترة انتقالية حاسمة في حياة الفرد، حيث يشهد فيها نمواً جسدياً وعقلياً ونفسياً كبيراً.

وقد أجرى Wester وآخرون (2004) دراسة عاطفة مقيدة للذكور والإشراف على الاستشارة و قد أفاد المشرفون الذكور الذين يعملون مع مشرف ذكر عن تصورات أقل حول تحالف العمل الإشرافي وتوصلت الى ان الرجال عندما يكونون تحت إشراف ذكوري تظهر عاطفتهم ولا يتم تقييدها ويعتبرونه منافسه بينهم اما اذا كانت المشرفات نساء هنا يبدأ الرجال بتقييد عاطفتهم وعدم التعبير عن مشاعرهم مهما كانت (Wester,et al.2004,p.1,95,97).

وقد قام Wong & Rochlen (2006) بدراسة للعاطفة المقيدة وصلتها بالقلق والابعاد الاساسية والتركيبات الاخرى اجريت على 222 طالبا , اذ توصلت الى النتائج الى ان عاطفة مقيدة مرتبطة بشكل إيجابي بقلق السمات بعد التحكم في الرغبة الاجتماعية وايضا وجدا ان القمع ارتبط سلباً بعاطفة مقيدة. (Wong & Rochlen,2006,p:2,122,123).

وقد اشارت دراسة Layton&Muraven (2014) الى العلاقة بين عاطفة مقيدة وضبط النفس , تراوحت أعمار 120 مشاركاً من 18 إلى 26 عاماً وتوصل الى ان التجارب العاطفية للأفراد تعتمد على مستوى ضبط النفس اي ان الافراد الذي يتمتعون بمستوى اقل شدة من عاطفة مقيدة ولديهم استقرار عاطفي اكبر, (Layto&Muraven,2014,p.3,51).

واشار Wong & Rochlen,(2009) أن العاطفة مقيدة كانت مرتبطة سلباً بعلاقة الافراد مع الشريك الرومانسي وايضا مع الآخرين حيث توصلت الدراسة الى ان

Wong & عاطفة مقيدة كلما تقل كلما ينخفض الضيق النفسي (Rochlen,2009,p.149-150)).

واشار Heath وآخرون (2017) الى ان عاطفة مقيدة ترتبط بوصمه العار وطلب المساعدة وتكون بان الرجال يجب ان تكون لديهم القوة والتحمل وعدم البكاء مثلا والتعبير عن المشاعر يعتبر انثوي وان طلب المساعدة يعتبرونه مخجل كونهم رجال , كانت العينة مكونة من 271 . تشير النتائج إلى أن الضيق وعاطفة مقيدة والتفاعل بين الاثنين ترتبط بشكل فريد بوصمة العار التي تطلب المساعدة. على وجه التحديد ، بالنسبة للرجال الذين يبلغون عن ضائقة شديدة، لا ترتبط العاطفة المقيدة بالوصمة. ومع ذلك، بالنسبة للرجال الذين يبلغون عن ضائقة منخفضة إلى متوسطة، فإن العاطفة التقييدية الأكبر تتنبأ بشكل كبير بوصمة عار. (Heath et al ,.2017, p.1,3).

وقد أجرى Cohn وآخرون (2010) دراسة دور خلل التنظيم العاطفي في العلاقة بين انفعالية الرجال المقيدة واستخدام العدوان الجسدي، وقد طُلب من 128 رجلاً جامعياً إكمال دراسة نموذج الاستجابة واختيار العدوان .أظهرت النتائج أن خلل التنظيم العاطفي يتوسط العلاقة بين عاطفة مقيدة والعدوان. (2004,Roemer&Gratz) وتتوصلت الدراسة أن العجز في تنظيم العواطف يتوسط العلاقة بين ميل الرجال لتقييد عواطفهم واستخدام العدوان الجسدي.(Cohn,et al.,2010,p3,59).

ولقد نالت العاطفة المقيدة اهتماما كبيرا لسببين الاول: ان عدم التعبير العاطفي كان موضوعا شائعا لدى الرجال ,ثاني سبب الذي اشارت اليه الدراسات السابقة الى ان عاطفة مقيدة هي مؤشر قوي للمشاكل النفسية التي يعاني منها الافراد سواء كانوا ذكورا او اناثا ولها اهمية كونها ترتبط بالعديد من الصعوبات الشخصية , Shepard, (2002,p:21).

وجد كلا من توكار,فيشر,شواب و مورادي Tokar, Fischer, Schaub, and Moradi (2000) ان للعاطفة المقيدة علاقة في متغيرات الشخصية الخمسة الكبار (Tokar ,et al ,2000,p;23).

وأجرى روكلين وآخرون Rochlen (2004) عاطفة مقيدة للذكور وتقييمات الإنترنت مقابل الاستشارة وجهاً لوجه، ولقد وجد أن الرجال الذين لديهم مستويات منخفضة من عاطفة مقيدة أعربوا عن تصورات أكثر إيجابية بشأن الاستشارة وجهاً لوجه. (Rochlen, 2004, p;10)

وأشارت دراسة جيسون Jason (2003) عاطفة مقيدة وتصورات العلاج ونوايا طلب المساعدة للذين يتلقون الخدمات النفسية، كانت عينة الدراسة 73 فرداً ممن أرادوا تلقي العلاج النفسي تم سؤالهم عن قرارهم في طلب المساعدة في المستقبل أو الصعوبة وعدم الراحة مع العواطف أفاد 96% أن قرارهم بطلب المساعدة يتأثر بالآخرين وأن عوائلهم أكثر تأثيراً عليهم وأن 37% لم يكونوا ليطلبوا المساعدة كانت عاطفتهم مقيدة. (Jason, 2003, p:5).

الأهداف:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1- عاطفة مقيدة لدى المراهقين في مدارس مدينة بغداد.

2- الفروق في عاطفة مقيدة لدى المراهقين.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في عينة من المراهقين في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد ذكور وإناث وللعام 2023-2024

خامساً:- تحديد المصطلحات

تعريف للعاطفة المقيدة Restricted emotion

التعريف النظري

اونيل O'Neil (1995) :

هي وجود صعوبة ومخاوف بشأن التعبير عن مشاعر الفرد وصعوبة العثور على

الكلمات للتعبير عن المشاعر الأساسية. (O'Neil, et al. 1995, p;12)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف اونيل O'Neil (1995) تعريفاً نظرياً لبحثها

لأنه التعريف الذي تم الاعتماد عليه في بناء المقياس

الفصل الثاني :

النظرية التي فسرت العاطفة المقيدة :

- نموذج إجهاد الدور الجنساني 1981 Gender Role Strain Paradigm

تم العثور على الأسس النظرية للعاطفة التقييدية لكلا الجنسين في نموذج سلالة دور الجنسين (Pleck, 1981). لفهم نموذج إجهاد الدور الجنساني على أفضل وجه، يتم التمييز بين الأدوار الجنسية وأدوار الجنسين. الأدوار الجنسية هي سلوكيات محددة تتعلق ببيولوجيا المرء. في المقابل، الأدوار الجنسانية هي سلوكيات يسنها الرجال والنساء على أساس مفاهيم مبنية اجتماعيا عن الأنوثة والذكورة. وبالتالي، فإن الأدوار الجنسانية لكلا الجنسين ذكور وإناث ليست قائمة على البيولوجيا، ولكنها إنشاءات أنشأتها القوى الاجتماعية مثل وسائل الإعلام والآباء والأقران والمعلمين (Pleck, 1981؛ 1995). من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لدور الجنسين، يتأثر الذكور والإناث بالتوقعات المجتمعية لما هو سلوك ومواقف مقبولة وغير مقبولة. يقترح أن يحدث تعلم أدوار الجنسين من خلال التعزيز؛ على سبيل المثال، قد يجعل الآباء أبنائهم يشعرون بالخل من التعبير عن مشاعر الضعف، مثل الحزن والخوف (Levant, 2001). الأهم من ذلك، يشير نموذج إجهاد دور الجنسين إلى أن أدوار الجنسين ليست مبنية اجتماعيا فحسب، بل غالبا ما تكون أيضا مشكلة للرجال والنساء. بروكس وجيد (2001) لخص العديد من الافتراضات الرئيسية لهذا المنظور:

- 1- غالبا ما تكون معايير دور الجنسين غير متسقة ومتناقضة.
- 2- كثيرا ما يتم انتهاك نسبة كبيرة من معايير دور الجنسين.
- 3- عادة ما تتبع الإدانة الاجتماعية والعواقب النفسية المجهدة انتهاكات الأدوار.
- 4- العديد من الخصائص والسلوكيات المنصوص عليها في معايير دور الجنسين مختلفة نفسيا.

النتيجة الأساسية للتنشئة الاجتماعية لدور الجنسين هي أن الرجال يصابون بالخوف من الظهور الأنثوي وايضا النساء يخافون من الظهور الذكوري (أونيل، 1981ب). نتيجة لهذا الخوف، يعتقد أن الرجال يفرطون في التوافق مع الأدوار الذكورية التقليدية كاستراتيجية للتأقلم وتميل اغلب النساء الى التوافق مع الادوار الانثوية التقليدية للتأقلم مع المجتمع الذي تعيش فيه (Pleck 1981).

على الرغم من أن نموذج سلالة دور الجنسين في بليك (1981، 1995) هو مساهمة مفيدة في دراسة عاطفة مقيدة، إلا أنه لا يحدد الأنماط الدقيقة للعواقب السلبية التي تتبعها الرجال الذين يلتزمون بمعايير الدور الذكوري والنساء اللواتي تلتزم بمعايير دور الانثوي. (أونيل وآخرون، 1995). تناول أونيل (1981أ؛ 1981ب) هذا الموضوع الهام من خلال تطوير نموذج صراع دور الجنسين. تعرف بأنها "حالة نفسية تقوم فيها أدوار الجنسين لها عواقب سلبية أو تأثير سلبي على الشخص أو الآخرين (O'Neil, 1981, pp 203)، من المفترض أن يعكس صراع الأدوار بين الجنسين هوية ذكورية وانثوية أقل نضجا من حيث أن الرجال والنساء يلتزمون بمعايير دور الجنسين غير المرنة التي لا تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بحرية والوصول إلى أقصى إمكاناتهم البشرية (O'Neil et al, 1995).

وفقا لأونيل وزملاؤه (1995)، فإن الصراع بين الجنسين يعاني من أربعة مستويات تفاعلية. في ضوء تركيز الدراسة الحالية على عاطفة مقيدة ، وأمثلة على الصعوبات التي يواجهها الرجال والنساء في عاطفة مقيدة لدعم الوصف التالي لهذه المستويات الأربعة.

أولا: على المستوى المعرفي

ثانيا: ينطوي صراع الأدوار بين الجنسين على المستوى العاطفي على صراع عاطفي عميق حول معاني أدوار الجنسين.

ثالثا: على المستوى السلوكي

رابعا: على مستوى اللاوعي (O'Neil , 1995) اقترح أن الرجال والنساء عادة ما يعانون من تضارب الأدوار بين الجنسين في ستة سياقات منفصلة ؛ عندما (1) ينحرفون عن معايير دور الجنسين الذكورية والانثوية أو يتحدونها؛ (2) يفشلون في تلبية معايير

الدور الذكوري والانثوي للجنسين؛ (3) تجربة التناقضات بينها الحقيقية والمفاهيم الذاتية المثالية القائمة على الصور النمطية للدور الجنساني؛ (4) التقليل من القيمة الشخصية، تقييد أنفسهم أو انتهاكهم؛ (5) مواجهة تخفيضات شخصية في قيمة العمل أو قيود أو انتهاكات الآخرين؛ و(6) تخفيض قيمة الآخرين شخصياً أو تقييدهم أو انتهاكهم بسبب الصور النمطية لدور الجنسين. افترض أونيل وزملاؤه أن يوفر التنشئة الاجتماعية التقليدية لدور الجنسين رسائل متناقضة وغير واقعية مما أدى إلى صراع كبير داخل الأشخاص وبين الأشخاص (O'Neil, et al, 1995).

وقد تبنت الباحثة هذا النموذج لأنه تم تطبيقه واستخدامه على نطاق واسع في مجال علم النفس بالإضافة إلى تأثيراته .

الفصل الثالث :

منهج بحث:

وقد اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها أولاً- مجتمع البحث: ويشتمل البحث الحالي على المراهقين من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية للمديريات العامة لتربية مدينة بغداد (الكرخ الاولى _ الكرخ الثانية _ الكرخ الثالثة _ الرصافة الاولى _ الرصافة الثانية _ الرصافة الثالثة) المدارس الحكومية للعام الدراسي (2023_2024) , من الذكور والاناث , والبالغ عددهم (1042164) طالب وطالبة , اذ بلغ عدد الذكور (525552) طالبا بنسبة 50.428% في حين بلغ عدد الاناث (516612) طالبة بنسبة 49.571% كما موضح في الجدول(1).

جدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث حسب اعداد الطلبة الذكور والاناث في مديريات مدينة بغداد

التربية	التربية	الذكور	الاناث	المجموع
الكرخ	الكرخ الاولى	61452	55573	117025
	الكرخ الثانية	95939	98707	194646
	الكرخ الثالثة	69649	66874	136523

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

172803	87579	85224	الرصافة الاولى	الرصافة ة
288174	143319	144855	الرصافة الثانية	
132993	64560	68433	الرصافة الثالثة	
1042164	516612	525552	المجموع الكلي	

ثانياً- عينة البحث:

تتألف عينة البحث الحالي من (400) مراهقا موزعين على طلاب المدارس في مدينة بغداد للعام الدراسي (2024/2023) ، واختيرت بطريقة طبقية عشوائية (Stratified Random Sample)، من مديريات تربية بغداد، وهي عينة متكافئة من الذكور والاناث ، والجدول (2) يوضح عينة البحث.

جدول (2)

افراد العينة من طلبة المدارس حسب متغير الجنس

المجموع	الجنس		مديريات التربية
	إناث	ذكور	
60	30	30	الكرخ الأولى
60	30	30	الكرخ الثانية
100	50	50	الكرخ الثالثة
60	30	30	الرصافة الأولى
60	30	30	الرصافة الثانية
60	30	30	الرصافة الثالثة
400	200	200	المجموع

ثالثاً- أداة البحث:

لكل موضوع أداة تتناسبه (p, 1992, Boqdon:90) وسعيًا لتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس عاطفة مقيدة، وبحسب الاتيه.

مقياس عاطفة مقيدة Restricted emotion

سعت الباحثة الحصول على مقياس عاطفة مقيدة باللغة الانكليزية لكنه لم يناسب البيئة العراقية، فقررت بعد مشورة الاستاذ المشرف، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس عاطفة مقيدة بالاعتماد على النموذج النظري المتبنى والتعريف النظري، فتكون المقياس بصورته الاولى من (20) فقرة و(3) بدائل بحسب طريقة ليكرت كما في ملحق (2) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

مصادر فقرات مقياس العاطفة المقيدة

رقم الفقرة	المصدر
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20	الباحثة حسب النموذج النظري لاونيل

1- تحديد ابعاد مقياس عاطفة مقيدة

يتبين من النموذج النظري لاونيل وزملاؤه الذي تم تبنيه في البحث الحالي بانه اشار الى ان عاطفة مقيدة لا تحتوي على ابعاد، لذلك حدد المقياس على انه احادي البعد.

2- تحديد الفقرات التي تكون مع الظاهرة وضد الظاهرة في مقياس عاطفة مقيدة

تكون مقياس عاطفة مقيدة بصورته الاولى من (20) فقرة، وتم بناءه من خلال النموذج النظري المتبنى والتعريف النظري ، وقد كان هناك فقرات مع الظاهرة وفقرات ضد الظاهرة، كما موضح في ملحق (2).

3- البدائل و تصحيح مقياس

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

يعد تصحيح المقياس بإعطاء الفرد درجة او تقديراً وتفسير هذه الدرجة هو خطوة مهمة، بل انه في حد ذاته يعد مقدمة لاتخاذ قرار عملي او تفسير عملي عن الفرد او مجموعة الافراد موضوع القياس (أبو حطب وآخرون، 2008، ص203)

4- اعداد تعليمات مقياس عاطفة مقيدة

يجب اعداد الاجابة كونه دليل الذي يوجه مستجيب طريقة اجابة مناسبة، يحقق الهدف الاساس، وعليه تم اعداد تعليمات دقيقة، وواضحة مع التأكيد على المستجيب ان اجابته تعبر عن رأيه الشخصي، والتأكيد على ضرورة اختيار المستجيب لأحد البدائل من خلال وضع علامة (✓) على بديل واحد فقط دون ترك اي فقرة من فقرات المقياس بلا اجابة،

5- عرض مقياس عاطفة مقيدة على الاساتذة المحكمين (صلاحية الفقرات)

قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولى المكون من (20) فقرة الملحق (2) على مجموعة من المختصين في علم النفس في الملحق (4)

جدول (4)

النسب المئوية لموافقة الاساتذة المحكمين على فقرات مقياس العاطفة المقيدة

النسبة المئوية	المعارضون	الموافقون	تسلسل الفقرات
100%	0	11	1,2,3,4,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20
90%	1	10	5,6,7,
80%	2	9	8

كما تمت الموافقة على جميع الفقرات ، وأشار المحكمين الى ضرورة تعديل بعض الفقرات لتكون ملائمة اكثر ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

تعديل بعض فقرات مقياس العاطفة المقيدة

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
5	عندما اتعرض لموقف عاطفي افضل الصمت	عندما اتعرض لموقف عاطفي الجأ الى الصمت

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

9	اخبار الآخرين بما اشعر به ليس جزءا من سلوكي	ارفض اخبار الآخرين بما اشعر به
1	في المواقف العاطفية يطلب مني الآخرين توضيح	في المواقف العاطفية انا بحاجة الى
2	مشاعري	توضيح مشاعري للآخرين

6- التجربة الاستطلاعية لمقياس عاطفة مقيدة

للتأكد من مدى وضوح تعليمات ووضوح الفقرات يجب ان يطبق على عينة استطلاعية (الزوبعي وآخرون، 1987، ص73)

7- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس عاطفة مقيدة

تعد عملية تحليل الفقرات عالية الاهمية لما تؤديه من فوائد تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات والظواهر الانسانية قياساً دقيقاً ويمكن تعريف تحليل الفقرات بانها العملية التي تتعلق باستقصاء الخصائص الاحصائية لاستجابات المتحنيين في كل فقرة من فقرات المقياس (النبهان، 2013، ص220).

وان الهدف من اجراء التحليل الاحصائي للفقرات هو لإبقاء الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة ويعرف تمييز الفقرة بحساسية الفقرة للفروق الدقيقة بين الافراد في السمة او القدرة او الظاهرة المراد قياسها، اما معامل التمييز فهو درجة الحساسية ومدى قدرة الفقرة على التمييز او التفرق بين الافراد في ذلك الجانب المراد قياسه (ميخائيل، 2016، ص78).

لذلك من اجل الابقاء على الفقرات المميزة في مقياس عاطفة مقيدة واستبعاد الفقرات غير المميزة، تم استخراج القوة التمييزية للفقرات عن طريق تطبيق مقياس عاطفة مقيدة ملحق (5) على عينة بلغ عددها (400) طالب وطالبة.

وقد تم استعمال طريقتين لتحليل الفقرات احصائياً

أ- Extreme Groups Method

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التعامل مع الاذى تم القيام بالخطوات الاتية:

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

اذ يوصي Kelly عند تحليل فقرات المقياس احصائياً اعتماداً على نسبة 27% من العدد الكلي للأفراد الى اخرى ينبغي عند اجراء هذا التقسيم ان لا يقل عدد افراد عينة تحليل فقرات المقياس احصائياً عن ١٠٠ .

وبحسب وجهة نظر Kelly (1939) بان نسبة (27%) تحقق افضل حل وسط بين هدفين متضادين ومرغوبين في آن واحد وهي:

اولاً: اقل حجم ممكن للمجموعتين الطرفيتين.

ثانياً: اقصى اختلاف للمجموعتين الطرفيتين (p, 1991, Ebel & Frisbie, 227).

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس العاطفة المقيدة بطريقة المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.6667	.54687	7.207	دالة
	دنيا	2.1111	.58539		
2	عليا	2.5463	.63222	8.216	دالة
	دنيا	1.7963	.70723		
3	عليا	1.7222	.77137	5.414	دالة
	دنيا	1.2407	.50918		
4	عليا	2.6667	.54687	8.681	دالة
	دنيا	1.9167	.71205		
5	عليا	2.6389	.60308	11.782	دالة
	دنيا	1.6204	.66582		
6	عليا	2.5833	.56577	11.092	دالة
	دنيا	1.6296	.69164		
7	عليا	2.1481	.75893	4.638	دالة
	دنيا	1.7130	.61220		
8	عليا	2.1296	.83266	6.814	دالة
	دنيا	1.4444	.63147		

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

دالة	7.828	.70133	2.3519	عليا	9
		.72392	1.5926	دنيا	
دالة	11.124	.72122	2.3241	عليا	10
		.58004	1.3333	دنيا	
دالة	10.730	.63530	2.6296	عليا	11
		.73105	1.6296	دنيا	
دالة	8.866	.47030	2.7222	عليا	12
		.71689	1.9907	دنيا	
غير دالة	.739	.73123	2.2685	عليا	13
		.74204	2.1944	دنيا	
دالة	8.936	.63386	2.5093	عليا	14
		.71888	1.6852	دنيا	
دالة	12.818	.46026	2.7778	عليا	15
		.75688	1.6852	دنيا	
دالة	4.759	.67512	2.5463	عليا	16
		.85799	2.0463	دنيا	
دالة	10.670	.55465	2.6944	عليا	17
		.75636	1.7315	دنيا	
غير دالة	1.689	.73783	2.2500	عليا	18
		.71205	2.0833	دنيا	
دالة	9.397	.51155	2.6667	عليا	19
		.72934	1.8611	دنيا	
غير دالة	1.000	.76274	2.2500	عليا	20
		.73389	2.1481	دنيا	

Internal Consistency Method ب-طريقة الاتساق الداخلي

ويعني ان يتصف المقياس بفقرات تتسق الاجابة عنها لأنها جميعاً تقيس الوظيفة او الظاهرة نفسها ومعنى اتساقها اي انها لا تتناقض بل تتفق في قياسها لما يقيسه المقياس (فرج، 2007، ص283).

أسلوب درجة كل فقرة بالدرجة للمقياس وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجة المستجيبين على المقياس ككل ودرجتهم على كل فقرة من فقرات المقياس (ميخائيل، 2016، ص79)

جدول (7)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العاطفة المقيدة

الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة
1	0.322	دالة	11	0,489	دالة
2	0,418	دالة	12	0,432	دالة
3	0,282	دالة	13	0,055	غير دالة
4	0,434	دالة	14	0,435	دالة
5	0,548	دالة	15	0,533	دالة
6	0,502	دالة	16	0,271	دالة
7	0,250	دالة	17	0,515	دالة
8	0,363	دالة	18	0,106	دالة
9	0,420	دالة	19	0,469	دالة
10	0,466	دالة	20	0,029	غير دالة

7- مؤشرات صدق مقياس عاطفة مقيدة

ويقصد بالصدق ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه، اي يقيس فعلاً الوظيفة التي يفترض انه يقيسها (اسماعيل، 2004، ص85).

صدق الظاهري Face Validity

هو مظهر عام اختبار اي اطار خارجي ويشمل نوع فقرات وكيفية صياغته ووضوحه ودرجة موضوعيته، وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الاجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي وبدائله وأوزانها، وذلك بعرضه على مجموعة من الاساتذة المحكمين المتخصصين في علم النفس وتم الاخذ بملاحظاتهم من حذف وتعديل على بعض الفقرات والابقاء على البدائل واوزانها.

صدق البناء Construct Validity

وقد تم تحقق من صحة صدق البناء المؤشر في الاجراءات السابقة عن طريق تحليل فقرات المقياس احصائياً، وحساب معاملات تمييزها واتساقها الذي مر ذكرها صفحة (13,14,15).

الاتساق الداخلي هو دليل على صدق البناء (اسماعيل،2004،ص88). ويشير عيسوي (1999) ان الذي اعدت فقراته عن طريق التحليل الاحصائي للفقرات يتصف بصدق البناء (مجيد،2014،ص58).

مؤشر ثبات لمقياس عاطفة مقيدة يقصد بثبات اختبار ان يعطي اختبار نتائج متماثلة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذ ما استعمل ذلك المقياس اكثر من مرة (عموش،2009،ص255). اذ يشير Nunnally & Bernstein (1994) الى ان معاملات الفا لكرونباخ التي اكبر او تساوي (0.80)

تشير الى معامل ثبات عالٍ .

- طريقة إعادة الاختبار

إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1975,p 110) , ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (40) مراهق من

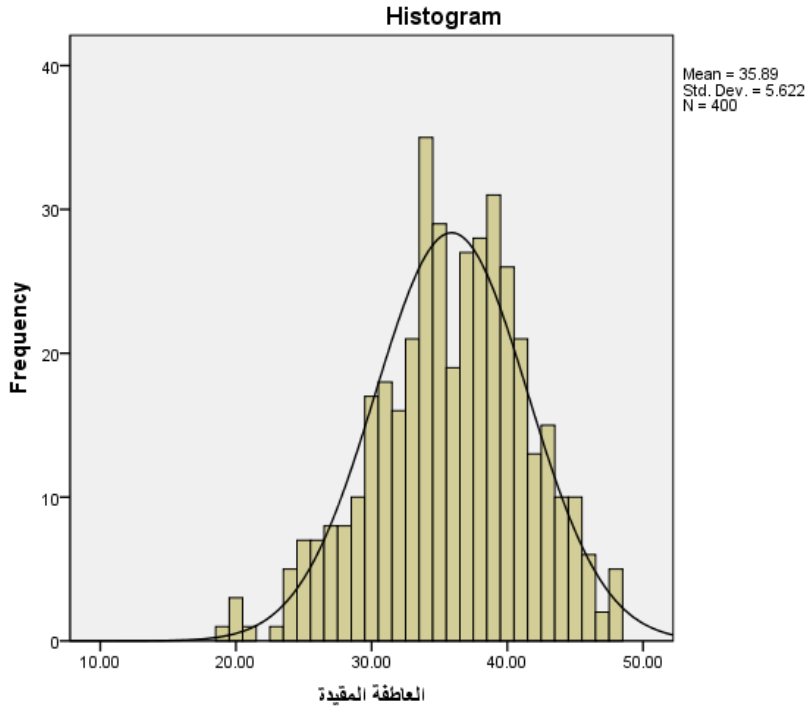
العاطفة المقيدة لدى المراهقين

طلبة المدارس و من ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني بلغ (21) يوما من التطبيق الأول , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,91) وقد أكدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

جدول (8)

معاملات الثبات

العاطفة المقيدة	
0,73	الفا كرونباخ
٠.٩1	اعادة الاختبار



الفصل الرابع

اولا : عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ،للإجابة عن أهدافه المحددة فضلا عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما قدمه من إطار نظري ووضع التوصيات والمقترحات بناء على النتائج وعلى النحو الآتيه :

تعرف عاطفة المقيدة لدى المراهقين في مدينة بغداد

تشير المعالجة الإحصائية إلى إن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغة (400) مراهق ومراهقة من طلاب المدارس قد بلغ (35,890) ،وبانحراف معياري قدره (5,622) فيما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (34) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.723) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) ،مما يشير الى ان الفرق لصالح المتوسط الحسابي وبدلالة احصائية , عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) وجدول (19) يوضح ذلك :

جدول (9)

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

يوضح العاطفة المقيدة لدى المراهقين في المدارس الاعدادية والثانوية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	35.890	5.622	34	399	6.723	1.96	0.05

يتضح من الجدول (19) أن المراهقين في المدارس الثانوية والاعدادية لديهم عاطفة مقيدة ،وتعزو الباحثة اسباب انتشار عاطفة مقيدة لدى المراهقين في المدارس على وفق النموذج النظري المتبنى ان السبب الرئيسي لتقيد المشاعر هو التنشئة الاجتماعية لدور الجنسين أن الرجال يصابون بالخوف من الظهور الأنثوي وايضا النساء يخافون من الظهور الذكوري نتيجة لهذا الخوف، يعتقد أن الرجال يفرطون في التوافق مع الأدوار الذكورية التقليدية كاستراتيجية للتأقلم وتميل اغلب النساء الى التوافق مع الادوار الانثوية التقليدية للتأقلم مع المجتمع الذي تعيش فيه (1981, Pleck)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وونغ و روكلين Wong& Rochlen (2006) التي توصلت الى وجود عاطفة مقيدة لدى طلاب الجامعة بلغ عددهم 222,2006 (Wong& Rochlen, 2006, p.2,122,123)

هدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في عاطفة مقيدة لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

ظهر المتوسط الحسابي لعينة الذكور (37.325) وتباين قدره (4.976) في حين كان المتوسط الحسابي لعينة الإناث (34.455) وتباين (5.872) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (5.273) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96)

جدول (10)

دلالة الفروق في العاطفة المقيدة على وفق تغير الجنس (ذكور_ إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
-------	-------------	-----------------	---------	-------------	-------------------------	-------------------------	---------------

العاطفة المقيدة لدى المراهقين

0.05	1.96	5.273	398	4.976	37.32 5	200	ذكور
				5.872	34.45 5	200	إناث

وتشير هذه النتيجة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) وكانت لصالح الذكور , وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Heath وآخرون (2017) إذ كانت نتائج الدراسة تشير الى ان عاطفة مقيدة عالية لدى الذكور اكثر من الاناث بسبب التنشئة الاجتماعية الذكورية التقليدية بان الرجال يجب ان تكون لديهم القوة والتحمل وعدم البكاء مثلاً والتعبير عن المشاعر يعتبر انثوي وان طلب المساعدة يعتبرونه مخجل كونهم رجال , كانت العينة مكونة من 271 . (Heath et al ., 2017, p.1,3)

ثانياً : التوصيات

- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين المراهقين وعوائلهم وزملائهم في المدارس ومع التدريسيين .
- تشجيع المراهقين من قبل الاسرة او الكادر التدريسي على التعبير عن مشاعرهم من دون خوف او توتر .
- ضرورة تصميم برنامج ارشادي لأهالي الطلبة عن كيفية التعامل مع ابنائهم خلال فترة المراهقة على الاقل مرة واحدة في الشهر من قبل المرشدين التربويين في المدارس .

ثالثاً : المقترحات

- إجراء دراسة على شرائح أخرى غير المراهقين كأن يكونوا رجال الجيش .
- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين عاطفة مقيدة ومتغيرات أخرى مثل : (ضبط النفس , وصمة العار , العدوان الجسدي , الاكتئاب , القلق , طلب المساعدة) .
- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على بعض الاضطرابات مثل اضطرابات الاكل .

المصادر:

1. أبو حطب، فؤاد وآخرون، 1987، التقويم النفسي، ط 3 ، القاهرة ، الانجلو المصرية
2. إسماعيل، بشرى (2004) : المرجع في القياس النفسي، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مكتبة الانجلو المصرية.
3. فرج، صفوت، 2007. القياس النفسي ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
4. مجيد، سوسن شاكر . (٢٠١٤) الاختبارات النفسية (نماذج) ، الطبعة الثانية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦) بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها، الطبعة الأولى عمان: دار الاعصار للنشر والتوزيع. (٦٥).
6. النبهان موسى (٢٠١٣) اسباب القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية. عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
7. Anastasi, A. (1975). **Psychological testing (4th ed.)**. New York, NY: Macmillan .
8. Brebner, J. (1998). **Happiness and personality**. Personality and Individual Differences, 25(2), 279–296. BROSSCHOT, JOS F & AARSSE, . M.SC.(2001). **RESTRICTED EMOTIONAL PROCESSING AND SOMATIC ATTRIBUTION IN FIBROMYALGIA** , Journal PSYCHIATRY IN MEDICINE, Vol. 31(2) 127-146.
9. Cohn, Amy M.,. (2010) . **The Role of Emotion Dysregulation in the Association Between Men’s Restrictive Emotionality and Use of Physical Aggression**.
10. Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1991). **Essentials of Educational Measurement (5th ed.)**. Rajkamal Electric Press.
11. Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). **Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the**

- Difficulties in Emotion Regulation Scale. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 26, 41–54.
12. Heath, P. J., Seidman, A. J., Vogel, D. L., Cornish, M. A., & Wade, N. G. (2017, May 29). **Help-Seeking Stigma Among Men in the Military: The Interaction of Restrictive Emotionality and Distress.** *Psychology of Men & Masculinity*. Advance online publication.
13. Layton, R. L., & Muraven, M. (2014). **Self-control linked with restricted emotional extremes.** *Journal Personality and Individual Differences*, 58, 48–53.
14. Levant & W. S. Pollack (Eds.), *The new psychology of men* (pp. 11-32). New York: Basic Books.
15. Levant, R. F. (2001). **Desperately seeking language: Understanding, assessing, and treating normative male alexithymia.** In G. R. Brooks and G. Good (Eds.), *The new handbook of counseling and psychotherapy for men* (Vol. 1, pp. 355–368). San Francisco: Jossey-Bass.
16. O'Neil, J. M. (1981). **Patterns of gender role conflict and strain: Sexism and fear of femininity in men's lives.** *The Personnel and Guidance Journal*, 60, 203-210.
17. O'Neil, J. M., Good, G. E., & Holmes, S. (1995). **Fifteen years of theory and research on men's gender role conflict: New paradigms for empirical research.** In R. Levant & W. Pollack (Eds.), *The new psychology of men* (pp. 164–206). New York: Basic Books.
18. Pleck, J. H. (1981). **The myth of masculinity.** Cambridge, MA: MIT Press.
19. Rochlen, A. B., Land, L. N., & Wong, Y. J. (2004). **Male restrictive emotionality and evaluations of online versus face-to-face counseling.** *Psychology of Men & Masculinity*, 5, 190–200.
20. Tokar, D. M., Fischer, A. R., Schaub, M., & Moradi, B. (2000). **Masculine gender roles and counseling-related variables: Links with and mediation by personality.** *Journal of Counseling Psychology*, 47, 380-393

21. Wester, S.R., Vogel, D. L., & Archer, J. (2004). **Male restricted emotionality and counseling supervision.** Journal of Counseling and Development, 82, 91-98.
22. Wong, Y. J., Pituch, K. A., & Rochlen, A. B. (2006). **Men's restrictive emotionality: An investigation of associations with other emotionrelated constructs, anxiety, and underlying dimensions.** Psychology of Men & Masculinity, 9, 113-126.